جامعـة الفيــوم
كليـة الخدمة الاجتماعية
الدراســات العليــا
قسم طرق الخدمة
الاجتماعية

الضغوط الحياتية التي تواجه العمالة المؤقتة من خريجي الجامعات وتصور لدور خدمة الفرد في التخفيف منها

" Life Stresses That Facing University's Graduates Temporarily Labors and A proposal Role for Case Work for Alleviation "

دراسة وصفية مُطبقة على العاملين المؤقتين بجامعة الفيوم

A descriptive study applied to temporary labor in Fayoum University

ضمن مقتضيات الحصول على درجة الماجستير في الخدمة الاجتماعية

إعـداد

أحمـد محمـود حسـن حسـن

إشــراف

أ.د/ عـادل محمــود مصطفــى
أستاذ بقسم طرق الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

د/ هبــة أحمـد عبـد اللطيـف
مدرس بقسم طرق الخدمة الاجتماعية
كلية الخدمة الاجتماعية
جامعة الفيوم

١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

لآ أُقسِمُ بِهَذَا البَلَدِ (١) وَأنتَ حِلٌّ بِهَذَا البَلَدِ (٢) وَوَالدٍ وَمَا وَلَدَ (٣) لَقَدْ خَلَقْنَا الإنسَانَ فِي كَبَدٍ (٤)

صدق الله العظيم

سورة البلد : الآيات (١-٤)

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف خلق الله أجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد،،

من باب قول الحبيب صلى الله عليه وسلم "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"، لا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بموفور الشكر وخالص التقدير إلى أساتذتي الذين أشرف أنني تعلمت على أيديهم وأخص بالشكر أستاذي الأستاذ الدكتور/ عادل محمود مصطفى .. أستاذ الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم .. شكراً على قبول سيادته الإشراف على هذا العمل العلمي المتواضع، فكان له عظيم الفضل في إنجاز هذه الرسالة لما قدمه لي من آراء وتوجيهات علمية سديدة، فسيادته يتمتع بثراء علمي وفكري حاول جاهداً أن ينقله إليَّ خلال فترة إشرافه على هذه الرسالة. وفي هذا المقام لا يسعني إلا أن أدعو المولى العلي القدير أن يجعل هذا العمل العلمي وسائر الأعمال التي كان له فضل الإشراف عليها في ميزان حسناته يوم الدين فهو نعم المولى ونعم النصير.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتي الأستاذة الدكتورة/ سامية عبد الرحمن همام .. أستاذة خدمة الفرد بكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان .. شكراً على قبول سعادتها عبء مناقشة هذه الرسالة وتحملها مشقة السفر إلى الفيوم. فلا أملك إلا أن أدعو الله عز وجل أن يحتسب لها هذا السفر جهاداً في سبيله تعالى إنه ولي ذلك والقادر عليه.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير والعرفان بالفضل إلى أستاذي الأستاذ الدكتور/ فوزي محمد الهادي .. أستاذ خدمة الفرد - جامعة الفيوم .. شكراً على قبول سعادته عبء مناقشة هذه الرسالة، والذي أشرف أنني تعلمت على يديه، فعلمه كنهر يجري بين ضفاف الخدمة الاجتماعية يروي منه كل منا ظمأه كيف يشاء. فلا يسعني إلا أن أتوجه إلى ملك السموات والأرض راجياً منه أن يبارك الله لنا في علمه وأن ينفعه بما علمه .. فجزاه الله عني وعن كل من نفعه الله بعلمه خير الجزاء فهو نعم المولى ونعم النصير.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان إلى أستاذتي الدكتورة/ هبة أحمد عبداللطيف .. الذي ضحت بالكثير من وقتها وجهدها من أجل إنجاز هذه الرسالة وكذلك لإمداد سيادتها الباحث بالعديد من المراجع العلمية التي استفاد منها في إنجاز هذا العمل. فلها الفضل كل الفضل في إتمام هذه الرسالة ، داعياً الله العلي القدير أن يوفقها في حياتها العلمية ويجعل أيامها عامرة بالعطاء والسعادة ويجعل أخرتها عامرة بالنعيم والرضوان.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير لكل من عاونه في إتمام دراسته ولم يتسع المجال لذكره فله كل الشكر والتقدير.

وأتقدم بالشكر والتقدير إلى أبي وأمي أطال الله في عمرهما ومتعهم بالصحة والعافية وإلى إخوتي على ما قدموه من دعم من أجل إتمام هذا العمل.
كما أتوجه بالشكر إلى زوجتي وأبنائي (عبد الرحمن وأسامة) أسأل الله جل وعلا أن يحفكم وأن يبارك فيكم.

الباحث

إهـــــــداء

إلى من تعلمت منه الحكمة
إلى من تعلمت منها الصبر
إلى من تعلمت منهما الحمد والشكر

إلى أبي وأمي الأعزاء

إلى أساتذتي الأجلاء ..
اعترافاً بالجميل
إلى إخـــــــوتي ..
فليبارك الله فيهم.
إلى زوجتـــــــي ..
مودة ورحمة ووفاء وإخلاص
إلى أبنائـــــــي ..
(عبد الرحمن & أسامة)

محتويـات الدراســة

المحتـويات	رقم الصفحة
مقدمة تمهيدية	
الباب الأول: الإطار النظري للدراسة.	١-٧٦
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.	٣-٢٥
أولاً : مشكلة الدراسة.	٥
ثانياً : مفاهيم الدراسة.	١٨
ثالثاً : أهداف الدراسة.	٢٥
رابعاً: تساؤلات الدراسة.	٢٥
الفصل الثاني: ضغوط الحياة والعمالة المؤقتة.	٢٧-٥١
أولاً : تمهيد.	٢٩
ثانياً : مصادر الضغوط.	٣٠
ثالثاً : تصنيفات وأنواع الضغوط.	٣٥
رابعاً: النظريات المفسرة للضغوط الحياتية.	٣٩
خامساً: علاقة العمل المؤقت بالضغوط الحياتية.	٤٣
- أهمية العمل للفرد والمجتمع.	٤٣
- الفروق الفردية في قابلية التأثير بضغوط الحياة لدى العمالة المؤقتة.	٤٥
سادساً: الآثار العامة المترتبة على تعرض العمالة المؤقتة للضغوط الحياتية.	٤٨
الفصل الثالث: خدمة الفرد والضغوط الحياتية.	٥٣-٧٦
مقدمة.	٥٥
المبحث الأول: المدخل الأيكولوجي بوصفه منطلقاً نظرياً للدراسة.	٥٦
أولاً : مفهوم المدخل الأيكولوجي في الخدمة الاجتماعية.	٥٦
ثانياً : المحاور الأساسية التي يقوم عليها المدخل الأيكولوجي.	٥٨
ثالثاً: الأساس النظري للمدخل الأيكولوجي.	٥٩
رابعاً: منظور الأنساق البيئية في الخدمة الاجتماعية.	٦١
المبحث الثاني: العلاقة بين خدمة الفرد من خلال المدخل الأيكولوجي والضغوط الحياتية.	٦٣
أولاً : الخدمة الاجتماعية في المجال العمالي.	٦٣

المحتـويات	رقم الصفحة
ثانياً : الخدمة الاجتماعية والضغوط الحياتية.	٦٥
ثالثاً : خدمة الفرد والضغوط الحياتية.	٦٨
رابعاً: المنظور الأيكولوجي في خدمة الفرد والضغوط الحياتية.	٧٠
خامساً: عمليات خدمة الفرد المهنية في إطار المدخل الأيكولوجي.	٧١
سادساً: أساليب التوافق مع الضغوط الحياتية في إطار الخدمة الاجتماعية.	٧٢
– المساندة الاجتماعية وتخفيف الضغوط الحياتية.	٧٤
– التطبيقات الدينية وتخفيف الضغوط الحياتية.	٧٥
الباب الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة.	٧٧–
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة.	٧٩–٩٠
أولاً : نوع الدراسة.	٨١
ثانياً : المنهج المستخدم.	٨١
ثالثاً : أدوات الدراسة.	٨١
رابعاً: مجالات الدراسة.	٨٩
الفصل الخامس: النتائج العامة للدراسة ومناقشتها.	٩١–١٢٤
[١] البيانات الأولية.	٩٣
[٢] نتائج الدراسة المرتبطة بالإجابة على تساؤلات الدراسة.	٩٦
[٣] النتائج العامة للدراسة.	١٢٤
الفصل السادس: التصور المقترح لدور خدمة الفرد في التعامل مع الضغوط الحياتية.	١٢٥–١٣٤
مقدمة.	١٢٧
أولاً : الأسس التي في ضوئها وضع التصور المقترح.	١٢٨
ثانياً : الأهداف العامة للتصور المقترح.	١٢٨
ثالثاً : الأسس النظرية التي يقوم عليها التصور.	١٢٩
رابعاً: خطوات التدخل المهني وفق التصور المقترح.	١٣١
خامساً: دور الأخصائي الاجتماعي وفق التصور المقترح.	١٣٢
سادساً: تحديد استراتيجيات التدخل المهني.	١٣٢
سابعاً: تكنيكات التدخل المهني.	١٣٣

المحتـويات	رقم الصفحة
ثامناً: التنبؤ العلمي بالنتائج المتوقعة من التدخل المهني.	١٣٣
تاسعاً: تحديد أساليب قياس النتائج النهائية المتوقعة من التدخل المهني.	١٣٣
عاشراً: مؤشرات نجاح التصور.	١٣٤
مراجع الدراسة.	**١٣٥-١٥٠**
أولاً : المراجع العربية.	١٣٧
ثانياً : المراجع الأجنبية.	١٤٨
ملاحق الدراسة.	**١٥١-١٧٦**
ملحق (١) : بيان بأسماء السادة المحكمين للمقياس.	١٥٣
ملحق (٢) : صدق وثبات المقياس.	١٥٤
ملحق (٣): مقياس الضغوط الحياتية للعمالة المؤقتة من خريجي الجامعات في صورته الأولية.	١٦٣
ملحق (٤) : مقياس الضغوط الحياتية للعمالة المؤقتة من خريجي الجامعات في صورته النهائية.	١٧٢
ملخصا الدراسة.	**١٧٧-١٨٩**
أولاً : الملخص باللغة العربية.	١٧٩
ثانياً : الملخص باللغة الإنجليزية.	١٨٩

فهـرس الجـداول

رقم الجدول	عنـــوان الجــدول	رقم الصفحة
١	يوضح تحديد أوزان عبارات المقياس.	٨٤
٢	يوضح معامل الارتباط لأبعاد المقياس بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني.	٨٧
٣	يوضح معامل الصدق الإحصائي لأبعاد المقياس.	٨٨
٤	يوضح توزيع عبارات المقياس على أبعاد المقياس.	٨٨
٥	يوضح حاصل ضرب عبارات البعد في الوزن.	٨٩
٦	يوضح خصائص العمال المؤقتين مجتمع البحث.	٩٣
٧	يوضح البعد الأول (الضغوط المهنية المرتبطة بالزملاء في العمل).	٩٧
٨	يوضح البعد الثاني (الضغوط المهنية المرتبطة بالرؤساء في العمل).	١٠٢
٩	يوضح البعد الثالث (الضغوط المهنية المرتبطة بطبيعة العمل المؤقت).	١٠٦
١٠	يوضح البعد الرابع (الضغوط النفسية).	١١٠
١١	يوضح البعد الخامس (الضغوط الاجتماعية).	١١٤
١٢	يوضح البعد السادس (الضغوط الأسرية).	١١٨
١٣	يوضح الضغوط الحياتية التي تواجه العمالة المؤقتة من خريجي الجامعات.	١٢٢
١٤	يوضح درجات المبحوثين في التطبيق الأول.	١٥٤
١٥	يوضح درجات المبحوثين في التطبيق الثاني.	١٥٤
١٦	يوضح الدرجة الكلية للمقياس في التطبيق الأول والثاني.	١٥٥
١٧	يوضح معامل الارتباط لأبعاد المقياس بين التطبيق الأول والثاني.	١٥٥
١٨	يوضح معامل الارتباط بين البعد الأول (الضغوط المهنية المرتبطة بالزملاء في العمل) في التطبيق الأول والثاني.	١٥٧
١٩	يوضح معامل الارتباط بين البعد الثاني (الضغوط المهنية المرتبطة بالرؤساء في العمل) في التطبيق الأول والثاني.	١٥٨

رقم الجدول	عنـــوان الجــدول	رقم الصفحة
٢٠	يوضح معامل الارتباط بين البعد الثالث (الضغوط المهنية المرتبطة بطبيعة العمل المؤقت) في التطبيق الأول والثاني.	١٥٩
٢١	يوضح معامل الارتباط بين البعد الرابع (الضغوط النفسية) في التطبيق الأول والثاني.	١٦٠
٢٢	يوضح معامل الارتباط للبعد الخامس (الضغوط الاجتماعية) في التطبيق الأول والثاني.	١٦١
٢٣	يوضح معامل الارتباط للبعد السادس (الضغوط الأسرية والاقتصادية) في التطبيق الأول والثاني.	١٦٢

مقدمة تمهيدية:

يواجه العديد من الأفراد في العصر الحالي صور شتى من الضغوط النفسية في حياتهم، حيث أمكن تسمية هذا العصر بعصر الضغوط النفسية وذلك نتيجة لتعقد الظروف الحياتية والمعيشية في هذا العصر.

وتعتبر هذه الضغوط جزءاً طبيعياً من الحياة تتغير طبقاً لأحداث الحياة ومراحل النمو حيث أن لكل مرحلة من مراحل نمو الإنسان ضغوطها الخاصة بها.

وتعد مرحلة الشباب من أهم مراحل نمو الإنسان تأثراً بالضغوط الحياتية، حيث تمثل الضغوط بأنواعها المتعددة مصدراً للتأثيرات السلبية على الشباب وخاصة في مجال العمل.

وحيث تعتبر ضغوط العمل هي المنبع الأساسي للضغوط الحياتية لدى الشباب فإن قضية العمل المؤقت لدى الشباب الجامعي قد تكون أشد ضغطاً يواجه الشباب اليوم.

وعلى هذا يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحديد الضغوط الحياتية المرتبطة بالعمل المؤقت لدى الشباب وتوصيف دوراً مهنياً لخدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية في التعامل مع الضغوط الحياتية التي تواجه العمالة المؤقتة من خريجي الجامعات.

وسوف يتم تناول ذلك من خلال بابين:

- **الباب الأول** : ويتضمن الإطار النظري للدراسة ويشتمل على ثلاث فصول، الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها، الفصل الثاني: ضغوط الحياة والعمالة المؤقتة، والفصل الثالث: تناول خدمة الفرد والضغوط الحياتية.
- **الباب الثاني**: ويتضمن الإطار التطبيقي للدراسة، ويشمل الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة، ثم الفصل الخامس وتم عرض النتائج العامة للدراسة ومناقشتها، ثم أخيراً جاء الفصل السادس: يطرح التصور المقترح لدور خدمة الفرد في التعامل مع الضغوط الحياتية.

الباب الأول

الإطـــار النظـــري للدراســـة

الفصـل الأول : مشكلة الدراسة وأهميتها.
الفصـل الثاني : ضغوط الحياة والعمالة المؤقتة.
الفصـل الثالث : خدمة الفرد والضغوط الحياتية.

الفصل الأول

مشكلـة الدراســة وأهميتهــا

أولاً : مشكلة الدراسة.

ثانياً : مفاهيم الدراسة.

أ) مفهوم الضغوط الحياتية.

ب) مفهوم العمالة المؤقتة.

ثالثاً : أهداف الدراسة.

رابعاً: تساؤلات الدراسة.